أعلن بأسمى وباسمهم صيحة احتجاج قوية ضد هذا الفساد الذي يمارسه الإنسان في الأرض، والذي انتكس به إلى أدنى من مستوى الحيوان في معظم ممارساته وسلوكياته، وأتاح لعنصر الطين في تكوينه أن يطمس أنوار الروح ويقتل أشواقها إلى النور والى الجمال والخير.

تقدمت لأعلن صيحة احتجاج وتحذير من هذا الاندفاع المحموم صوب دمار البشرية وسوء عاقبتها ما لم تعد من جديد إلى الاعتصام بالدين والرسو بسفائنها على شاطئه الآمن..

ومن البحوث القيمة التي قدمت إلى المؤتمر:

ـ الشريعة الإسلاميّة والقانون الوضعي في البلاد العربية (الماضي والحاضر والمستقبل) للأستاذ الدكتور صوفي أبو طالب أستاذ بحقوق القاهرة، وفيه استعرض استعراضا موفقا لتاريخ تطبيق الشريعة الإسلاميّة في البلاد العربية منذ القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا، والصعوبات التي تعتري هذا التطبيق، ورد على العلمانيين اعتراضاتهم وتشكيكهم في هذا المجال، غير أن الباحث الفاضل كان غير موفق في نقل رأي الشيعة بشأن طبيعة نظام الحكم الإسلامي في عصرنا الراهن، فتحدث عن الإمامة الوراثية والعصمة و... مما لا يرتبط بالتطبيق المعاصر الإسلامي للشريعة.. ولو قدر لـه أن ينفتح على الدراسات الحديثة لرأي الشيعة في نظام الحكم لأثرى بحثه إثراء كبيرا، غير أنّه مع ذلك كان ناجحا في دراسته ضمن إطار آراء المذاهب الأربعة.

وتعرض في دراسته إلى ضرورة الانفتاح المذهبي وفتح باب الاجتهاد، ومما قاله:

دفع التعصب المذهبي بعض العلماء المعاصرين إلى المناداة بضرورة